

### سوريا

## «إدارة مدنية» هوّحدة برعاية تركية؟

# «تحرير الشام» تنصّب «حكومتها» في إدلب

للمرة الاولى منذ خروج إدلب ومحيطها عن سيطرة الحكومة، يقضي اتفاق بين الفصائل المسلحة على «توحيد الإدارة المدنية» تحت راية «حكومة الإنقاذ» عبر مسار قادته هيئة تحرير الشام» تحت عين أنقرة وجوار عسكريها

وسط جلبة التصريحات المتواترة عن مصير المناطق شرقي نهر الفرات، دخلت إدلب ومحيطها مرحلة جديدة بعد فرض «هيئة تحرير الشام» نفوذها، بالنّظر والمفاوضات، على الأغلبية العظمى من المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق في شمال غرب سوريا.
وبعدما كسبت ريف حلب الغربي بقوة السلاح، وساعدها وخلال موازين القوة العسكرية على حسم



**بومبيو، سنعلم عبر «الدبلوماسية» على «طرد آخر جندي إيراني، من سوريا**



ملف ريف حماة الشمالي الغربي، تمكنت «تحرير الشام» من عقد اتفاق لافت مع «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«صقور الشام»، بنهي قتالها لهما وبضع جميع المناطق في إدلب ومحيطها تحت راية «حكومة الإنقاذ»، «الانقلاب» العسكري الذي أرسى نفوذ «حكومة مدنية» سيكون مفصلاً مهماً في تحديد مصير آخر معاقل الفصائل التي لا تتبناها تركيا رسمياً؛



### اليمن

## «أنصار الله» تضرب جوافي العمد:

# إنهاء التحايك أو عودة القتال

بعدها بدأ انه الهدف من وراء التسوية، فيه تنفيذ اتفاقات السويد. إضارها من مضمونها وتحويلها إلى هزيمة لـ «أنصار الله» ظنّت مستعصية طوله سنوات رعبت الحركة سفف اعتراضاتها فخرجة أياها من دائرة القول إلى الفعل، الذي جاء على قدر الرسالة المراد أيضًا

كسر الجيش اليمني واللجان الشعبية الجمود المسيطر على المشهد البياني منذ إعلان اتفاقات السويد، بتنفيذها عملية جوية نوعية، حملت رسائل عسكرية وسياسية متعددة: رسائل بدأ واضحاً أثرها الصادم في صفوف الجبهة الموالية لـ«التحالف» التي كانت حتى وقت قريب تمارس «التعنت» ضد «أنصار الله»، وتسعى إلى التحايل على تفاهات استوكهولم. لكن، ومع تطورات يوم أمس، باتت الأزمة مفتوحة على احتمالات جديدة، ليس مستبعداً

من بينها عودة التصعيد، وانهاير مساعي إحلال السلام، ما لم يتأدر الرياض ووابو ظلي إلى إعادة حساباتها.م. وبعد أقل من شهرين على إعلانها، إنفاق إطلاق الصواريخ

بل تصنّف أوزنها على الأرض «إرهابية»، ويفتح الحديث عن مستقبل تلك المنطقة، أسئلة كثيرة حول الخطوة المقبلة التي ستقوم بها كل من «تحرير الشام» وأنقرة. فالأولى التي خوصرت ـ شكلياً ـ منذ أشهر باتفاق «المنطقة المزروعة السلاح»، باتت ممراً إجبارياً لأي خطط مستقبلية، سواء اتخذت تلك الخطط طابعاً عسكرياً أو سياسياً، أو حتى هجيناً بين الإثنين. أما تركيا، فقد أصبحت في حاجة إلى خطوة جديدة تستخمر ما جرى

في إطار التزامها مخرجات مسار «استانا» سوتشي»، وخاصة أنها باتت تشتت «نقاط مراقبة» تخفى حدود «إمارة تحرير الشام».
السلافات السالفت في مجربات الأحداث الأخيرة التي توجّبت بتعويم «حكومة الإنقاذ»، أنها لم تشهد معارك طاحنة في أهم معاقل جبل الزاوية؛ وكان التفاهم على حل «أحرار الشام» في بلدات سهل الغاب أكثر من يسير. هذا كله، ترافق مع سرعة كبيرة في استجابة كوادر «حكومة الإنقاذ» للاجتماع مع وجهاء المناطق التي دخلتها «تحرير الشام» وتقاّش مستقبل واليات «إدارة الخدمات» وبرزت أنس مبادرة من القائد السابق لـ«تحرير الشام» هاشم الشيخ، تقول بضرورة إشراك «الجبهة الوطنية» في «حكومة الإنقاذ» وتلتمّ هذه المبادرة إلى احتمال وجود توافقات غير معلنة على مثل هذا الطرح، وهو ما يتساوق مع سلامة انتقال النفوذ إلى «تحرير الشام».

المشهد الذي يبدو مخططاً بعناية، يحاكي مبادرة تركية اقترحت توحيد «الإدارات المدنية» في إدلب ومحيطها، وحلّ «تحرير الشام» وباقي الفصائل وصهرها في

مشروع «الجيش الوطني» لاحقاً. ورغم أن لا علامّ واضحة كانت تدلّ بشكل مباشر على احتمال نجاح هذا التحرك من «تحرير الشام»، إلا أنه يمكن استذكار بعض الإشارات التي مهدت الطريق أمام «حكومة

بانث «تحرير الشام» ممرا اجباريا لأي خطط خاصة يدلب مهما كانت طيعيها (اف ب)



«الإنقاذ» مع وجهاء مدينة الأتاب في ريف حلب الغربي.
ولحين بيان مواقف الأطراف المعنية بمصير إدلب ومحيطها، وخاصة موسكو وطهران ودمشق، جاءت التصريحات التركية ضبابية حول التطورات الأخيرة؛ إذ أكد وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، أن بلاده تتحدّ «جميع التدابير اللازمة لوقف هذه الهجمات من قبل الجماعات المتطرفة»، وقام مسؤولوها بـ«الخطوات اللازمة لوقف الصراعات المسلحة في إدلب».

ورغم أن هذا التصريح لا يكشف ماهية الخطوات التركية المرتقبة هناك، إلا أنه يؤكد أن تركيا لعبت دوراً في «وقف الصراع» الدائر، بما يشير إلى رعاية ضمنية لاتفاق «تحرير الشام» وباقي فصائل «الجبهة الوطنية».

ورغم حساسية ما يجري في شمال غرب سوريا، بقيت التصريحات مركّزة على مصير شرقي الفرات. ومع تأكيد الولايات المتحدة أن انسحاب قواتها «حتمي»، ولن يتأثر بأي تطورات بما فيها التهديدات التركية بشأن عملية عسكرية، ردّت أنقرة بالصيغة نفسها، وقال جاووش أوغلو في مقابلة مع قناة «NTV» التركية، إن العملية العسكرية ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية «لا تتوقّف» على انسحاب القوات الأميركية. وخرج وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بتصريحات لافتة من القاهرة، أكدت أن واشنطن ستعزل عبر «الدبلوماسية» على «طرد آخر جندي إيراني» من سوريا، نافيةً أن تكون الشروط التي ربط بها انسحاب القوات، تتناقض مع تعهد الرئيس دونالد ترامب، الأول.

(الأخبار)

### الحدث

## عرض بوهبيو: السيسي يبقى و«الاتفاق» يحرّ

# «صفقة القرن» بصيغتها النهائية في القاهرة



خلك جولة لبومبيو في مسجد «الفتاح العلم، في العاصمة الإدارية الجديدة (اف ب)

زيارة «غير عادية» هذه المرة لمايك بومبيو لـمصر. الرجل جاء ليفتح صفحة جديدة من العلاقة مع القاهرة. تبدأ دعم بقاء عبد الفتاح السيسي رئيساً مقابل الموافقة على «صفقة القرن» وتعامل مختلف مع القضية الفلسطينية... و«حجّة سكر» إضافية هي «وساطة» الإيطالي جوليو ريجيني

### القاهرة — جلك خيرت

لم تكن الزيارة القصيرة التي أجراها وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، على مدى يومين للقاهرة، عادية على المستوى السياسي، فعلى رغم التبادل المكثف للزيارات بين القاهرة وواشنطن منذ وصول دونالد ترامب إلى الرئاسة قبل عامين، فإن هذه الجولة حملت معطيات مختلفة كلياً. أولاً يمكن القول إنه طوي تماماً أي تباين في الرؤى بين البلدين اللذين اتقا على فتح «صفحة جديدة» في «فضايا حيوية في المنطقة» وقضايا داخلية» ربما لم يحدث في عهد أي إدارة أميركية سابقة، حتى إثنان سياسة جورج بوش الأب (الراحل) في التعامل مع مصر خلال أزمة الغزو العراقي للكويت.

تقول مصادر مقربة من الرئاسة لـ«الأخبار» إن بومبيو حمل في جعبته ملفات عدة، كما ناقش أطروحات مصرية مقابلة ربما تعرض للمرة الأولى في مقدمة الملفات «صفقة القرن» بصيغتها الأخيرة التي تستعد الولايات المتحدة



### فلسطين

## «الهدوء» في غزة: كلاكيت مرّة... جديدة

إذاعة الجيش أنه «طُلب من تجار غزة الموجودين داخل الخط الأخضر فلسطين المحتلة» العودة إلى القطاع الخميس بدلاً من الجمعة» جراء الخشية من توتر الأوضاع وإغلاق حاجز «بيت حانون – إيرين» في المخابيل، قالت «حماس» للأوروبيين إنها معنية بالهدوء، لكنها لن تقبل باستخدام هذه الورقة للضغط على «زريعة أهداف انتخابية لدى بنيامين نتنياهو»، مضيفة أن التصعيد قادم ما لم تلتمّز حكومة الاحتلال «التفاهات»، توضح المصادر.

### أزمة رفح

قضية أخرى عالقة هي معبر رفح الذي انسحبت من إدارته السلطة وادى ذلك



(اي بي ايه)

إلى ذلك، عرض المصريون مقترحاً لحل الأزمة الراهنة يتمثل في الذهاب إلى انتخابات تشمل المجلس التشريعي والرئاسة خلال 6 أشهر، وتجرى في غزة بضماع ومراقبة دولية، وهو ما أبدت «حماس» موافقة علوية في المبدأ بشرط أن تشمل الانتخابات «المجلس الوطني» وذلك لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني برمته.

### السعودية

## «إدارة مدنية» هوّحدة برعاية تركية؟

# «تحرير الشام» تنصّب «حكومتها» في إدلب

للمرة الاولى منذ خروج إدلب ومحيطها عن سيطرة الحكومة، يقضي اتفاق بين الفصائل المسلحة على «توحيد الإدارة المدنية» تحت راية «حكومة الإنقاذ» عبر مسار قادته هيئة تحرير الشام» تحت عين أنقرة وجوار عسكريها

وسط جلبة التصريحات المتواترة عن مصير المناطق شرقي نهر الفرات، دخلت إدلب ومحيطها مرحلة جديدة بعد فرض «هيئة تحرير الشام» نفوذها، بالنّظر والمفاوضات، على الأغلبية العظمى من المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق في شمال غرب سوريا.
وبعدما كسبت ريف حلب الغربي بقوة السلاح، وساعدها وخلال موازين القوة العسكرية على حسم

في إطار التزامها مخرجات مسار «استانا» سوتشي»، وخاصة أنها باتت تشتت «نقاط مراقبة» تخفى حدود «إمارة تحرير الشام».
السلافات السالفت في مجربات الأحداث الأخيرة التي توجّبت بتعويم «حكومة الإنقاذ»، أنها لم تشهد معارك طاحنة في أهم معاقل جبل الزاوية؛ وكان التفاهم على حل «أحرار الشام» في بلدات سهل الغاب أكثر من يسير. هذا كله، ترافق مع سرعة كبيرة في استجابة كوادر «حكومة الإنقاذ» للاجتماع مع وجهاء المناطق التي دخلتها «تحرير الشام» وتقاّش مستقبل واليات «إدارة الخدمات» وبرزت أنس مبادرة من القائد السابق لـ«تحرير الشام» هاشم الشيخ، تقول بضرورة إشراك «الجبهة الوطنية» في «حكومة الإنقاذ» وتلتمّ هذه المبادرة إلى احتمال وجود توافقات غير معلنة على مثل هذا الطرح، وهو ما يتساوق مع سلامة انتقال النفوذ إلى «تحرير الشام».

المشهد الذي يبدو مخططاً بعناية، يحاكي مبادرة تركية اقترحت توحيد «الإدارات المدنية» في إدلب ومحيطها، وحلّ «تحرير الشام» وباقي الفصائل وصهرها في



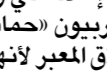
**إدب وزير الخارجية الاميركية استعدادا للنوسط مع روما**



ملف ريف حماة الشمالي الغربي، تمكنت «تحرير الشام» من عقد اتفاق لافت مع «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«صقور الشام»، بنهي قتالها لهما وبضع جميع المناطق في إدلب ومحيطها تحت راية «حكومة الإنقاذ»، «الانقلاب» العسكري الذي أرسى نفوذ «حكومة مدنية» سيكون مفصلاً مهماً في تحديد مصير آخر معاقل الفصائل التي لا تتبناها تركيا رسمياً؛



**بومبيو، سنعلم عبر «الدبلوماسية» على «طرد آخر جندي إيراني، من سوريا**



ملف ريف حماة الشمالي الغربي، تمكنت «تحرير الشام» من عقد اتفاق لافت مع «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«صقور الشام»، بنهي قتالها لهما وبضع جميع المناطق في إدلب ومحيطها تحت راية «حكومة الإنقاذ»، «الانقلاب» العسكري الذي أرسى نفوذ «حكومة مدنية» سيكون مفصلاً مهماً في تحديد مصير آخر معاقل الفصائل التي لا تتبناها تركيا رسمياً؛

وسط جلبة التصريحات المتواترة عن مصير المناطق شرقي نهر الفرات، دخلت إدلب ومحيطها مرحلة جديدة بعد فرض «هيئة تحرير الشام» نفوذها، بالنّظر والمفاوضات، على الأغلبية العظمى من المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق في شمال غرب سوريا.
وبعدما كسبت ريف حلب الغربي بقوة السلاح، وساعدها وخلال موازين القوة العسكرية على حسم

في إطار التزامها مخرجات مسار «استانا» سوتشي»، وخاصة أنها باتت تشتت «نقاط مراقبة» تخفى حدود «إمارة تحرير الشام».
السلافات السالفت في مجربات الأحداث الأخيرة التي توجّبت بتعويم «حكومة الإنقاذ»، أنها لم تشهد معارك طاحنة في أهم معاقل جبل الزاوية؛ وكان التفاهم على حل «أحرار الشام» في بلدات سهل الغاب أكثر من يسير. هذا كله، ترافق مع سرعة كبيرة في استجابة كوادر «حكومة الإنقاذ» للاجتماع مع وجهاء المناطق التي دخلتها «تحرير الشام» وتقاّش مستقبل واليات «إدارة الخدمات» وبرزت أنس مبادرة من القائد السابق لـ«تحرير الشام» هاشم الشيخ، تقول بضرورة إشراك «الجبهة الوطنية» في «حكومة الإنقاذ» وتلتمّ هذه المبادرة إلى احتمال وجود توافقات غير معلنة على مثل هذا الطرح، وهو ما يتساوق مع سلامة انتقال النفوذ إلى «تحرير الشام».

المشهد الذي يبدو مخططاً بعناية، يحاكي مبادرة تركية اقترحت توحيد «الإدارات المدنية» في إدلب ومحيطها، وحلّ «تحرير الشام» وباقي الفصائل وصهرها في